



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2010
الموضوع



الصفحة
1
2

المادة:	اللغة العربية وآدابها	NS01	المعامل:	4
الشعب(ة) أو المسلك:	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب		مدة الإنجاز:	3 س

أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

يقول الشاعر إدريس الجاي في قصيدة " الفردوس المفقود " :

هناك في الغاب في مسن
هناك حيث قضينا
وقفت حيران أشكو
سألت عنك صخور الـ
سألت عنك بقايا الـ
فكان عصف الرياح الـ
عفت رسوم هوانا
لم يبق من كوثر الخـ
لم يبق من سامق الدو
لم يبق من وارف الظـ
وقفت حيران أشكو
وقلت يا نفس شئتاً

هناك في الغاب في مسن
هناك حيث قضينا
وقفت حيران أشكو
سألت عنك صخور الـ
سألت عنك بقايا الـ
فكان عصف الرياح الـ
عفت رسوم هوانا
لم يبق من كوثر الخـ
لم يبق من سامق الدو
لم يبق من وارف الظـ
وقفت حيران أشكو
وقلت يا نفس شئتاً

إدريس الجاي: ديوان "السوانح"- الطبعة الثانية - 1998
المطبعة الملكية- الرباط ، الصفحة 109

- شروح مساعدة:

- الجنادل : مفردها جندل أي الصخر العظيم - عفت: انمحت - الرسوم: مفردها رسم: الأثر الباقي - يباب: خراب.

- الشاعر: إدريس الجاي، شاعر مغربي ولد بفاس عام 1923 وتوفي عام 1978. له ديوان مطبوع تحت عنوان: " السوانح " .

اكتب موضوعاً إنشائياً متكاملًا تحلل فيه هذا النص، مستثمراً مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشداً بما يأتي:

- وضع النص في إطاره الأدبي؛
- تكثيف المعاني الواردة في النص؛
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وإبراز علاقتها بتجربة الشاعر الذاتية؛
- رصد خصائص النص الفنية وبيان وظيفتها في التعبير عن ذات الشاعر؛
- تركيب نتائج التحليل لإبراز مدى تمثيل النص لتجربة سؤال الذات.



ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في مؤلف " ظاهرة الشعر الحديث " لأحمد المعداوي المجاطي ما يأتي :

" إن ثمة ارتباطا وثيقا بين معاني الضياع والغربة، وبين معاني التجدد واليقظة والبعث. إن الحدة التي عانى بها الشاعر الحديث تجربة الضياع والغربة، تكشف عن وظيفة هذه التجربة في تعرية جوانب الظلمة والجفاف والموت في النفس العربية، والواقع العربي، لا من أجل الوقوف عليها كما يقف الشاهد على القبر، بل من أجل تحويل الظلمة إلى فجر صادق، وتحويل الجفاف إلى خصوبة، وتحويل الموت نفسه إلى حياة ... "

ظاهرة الشعر الحديث - شركة النشر والتوزيع المدارس .
الدار البيضاء- الطبعة الثانية - 2007 ، الصفحة 94

انطلق من هذه القولة ومن قراءتك المؤلفَ ؛ ثم أنجز ما يأتي:

- ربط القولة بسياقها داخل المؤلف؛
- توضيح العلاقة بين معاني الغربة والضياع، ومعاني التجدد والبعث، ومناقشة دلالة هذه العلاقة؛
- بيان المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة ظاهرة الشعر الحديث، وإبداء الرأي الشخصي حول القيمة الأدبية للمؤلف.



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2010
عناصر الإجابة

الصفحة

1

2



4	المعامل:	NR01	اللغة العربية وآدابها	المادة:
3	مدة الإنجاز:	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب		الشعب (ة) أو المسلك:

تعتبر المعطيات المقترحة في هذا الدليل إطارا عاما يسترشد به الأستاذ المصحح، ويراعى في تقويم إنجاز المترشح:

- تماسك التصميم المنهجي للموضوع؛
- استثمار المكتسبات المعرفية والمنهجية واللغوية.

سلم التقط	أولا: درس النصوص (14 نقطة)
نقطتان	<p>- التأطير الأدبي:</p> <p>يمكن للمترشح أن يشير إلى العناصر الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - التحولات التي عرفها الأدب العربي عند اتصاله بالثقافة الغربية. - تأثر الشعراء العرب بالآداب الغربية عامة، وبالاتجاه الرومانسي بشكل خاص (المناداة بالحرية، الدعوة إلى الفردانية، الانطلاق من الذات في تأمل الوجود، استلهام الطبيعة في الإبداع الشعري...) - ظهور مدارس أدبية جديدة، مثل: الديوان وأبولو والمهجر، ثارت ضد قيود الاتجاه الكلاسيكي المتشبث بإحياء النماذج القديمة، وأعلنت من شأن الوجدان في التعبير الشعري. - اعتبار تجربة الذات عند الشعراء المغاربة امتدادا للتجربة نفسها في المشرق العربي ...
نقطتان	<p>- تكثيف المعاني الواردة في النص:</p> <p>يمكن أن يتمحور إنجاز المترشح حول ما يأتي :</p> <ul style="list-style-type: none"> - وقوف الشاعر حائرا وحيدا في الغاب مرتع حبه وهواه، شاكيا إلى الجنادل معاناته؛ - سؤاله صخور الوادي والهضاب السماء والأعشاب عن حبيبته الغائبة، وعدم تلقيه أي رد باستثناء جواب الرياح الهوجاء؛ - انقضاء عهد هوى الشاعر وانحاء ذكرياته العذبة (الحب أصبح مجرد سراب، الأشجار السامقة أصابها الجفاف، الظلال التي كانت يوما وارفة لم يتبق منها سوى ظل السحاب ...) - وقوف الشاعر حائرا يتحسر على الحال الذي أصبح عليه الغاب بعد غياب الحبيبة.
3 نقط	<p>- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وإبراز علاقتها بتجربة الشاعر الذاتية:</p> <p>- يمكن التمييز في هذا النص بين حقلين دلاليين أساسيين، هما حقل الذات وحقل الطبيعة. ويحضر كل واحد من هذين الحقلين المهيمنين عبر توظيف معجمي خاص:</p> <p>* حقل الذات: الضمير الدال على الشاعر وحبيبته (قضينا، هوانا..) - الضمائر الدالة على المتكلم (وقفتُ، أشكو، ما بي، سألتُ، قلتُ ..)</p> <p>* حقل الطبيعة: (الغاب، الجنادل، الصخور، الوادي، الهضاب، الجذوع، الأعشاب، الرياح، الدوح)</p>

- يمكن، في إبراز العلاقة، الإشارة إلى تداخل الحقلين معا في سياق علاقة ثنائية أساسها **التكامل والتفاعل** للتعبير عن حالة الشاعر النفسية، حيث تشكل الحبيبة الحاضرة / الغائبة، الرابط بين هذين الحقلين.

3 نقط

- **رصد خصائص النص الفنية و بيان وظيفتها في التعبير عن ذات الشاعر:**
يمكن للمترشح أن يقف عند بعض الخصائص، على ألا تقل عن ثلاث :
■ **الصور الشعرية:** توظيف صور شعرية أضفت طابعا إنسانيا على مظاهر الطبيعة (سألتُ عنك صخور الوادي، أشكو إلى الجنادل، سألت عنك بقايا الجذوع...)؛
■ **الإيقاع:** - **الإيقاع الخارجي:** - اعتماد نظام الشطرين - وحدة القافية والروي.
- **الإيقاع الداخلي:** - **التكرار:** تكرار بعض الأصوات (السين والشين)- تكرار بعض الكلمات والعبارات (الغاب، هنا ، الجنادل، وقفت حيران أشكو، سألت عنك، لم يبق من.... غير) / - **التوازي:** - سألت عنك صخور الوادي/ سألت عنك بقايا الجذوع - لم يبق من كوثر الحب / لم يبق من سامق الدوح/ لم يبق من وارف الظل...
■ **الأساليب:** غلبة الأسلوب الخبري على النص، وهو ما يفيد أن الشاعر كان تحت هاجس الرغبة في الإفصاح عن مشاعره، ونقل تجربته الوجدانية إلى الآخرين.
■ **هيمنة الفعل الماضي:** (قضينا، وقفت، سألت، كان، عفت..)، للدلالة على تذكر الماضي الجميل والتحسر على انقضائه، ويمكن، في بيان الوظيفة، الإشارة إلى تفاعل هذه الخصائص لأداء وظيفة مزدوجة، فهي من جهة تعبر عن معاناة الشاعر الوجدانية، و تسعى من جهة ثانية، إلى التأثير في المتلقي لمشاركة الشاعر أحاسيسه وانفعالاته ...

4 نقط

- **تركيب نتائج التحليل، وإبراز مدى تمثيل النص لتجربة سؤال الذات**
يمكن للمترشح أن يقف عند جرد مجموع الخصائص التي تؤكد انتماء هذا النص لتجربة سؤال الذات في الشعر العربي، ويمكن أن يشير مثلا إلى: اعتبار الذات محور التعبير الشعري - امتزاج ذاتية الشاعر بعناصر الطبيعة والاندماج فيها - أنسنة بعض مظاهر الطبيعة ...

ثانيا : درس المؤلفات (6 نقط)

- ربط القولة بسياقها داخل المؤلف..... (نقطتان)
- وضع القولة ضمن القضية التي يعالجها الفصل الثاني في المؤلف؛ حيث تطرق الكاتب إلى تجربة الغربة والضياع في الشعر العربي الحديث، وناقش أسباب ظهورها، واستعرض مظاهرها المتمثلة في الغربة في الكون والمدينة والحب والكلمة ...
- توضيح العلاقة ومناقشة دلالاتها (نقطتان)
- الإشارة إلى وجود علاقة ارتباط وثيق بين هذه المعاني، و وظيفة تجربة الغربة والضياع، بمختلف مظاهرها، في تعرية واقع الأمة العربية بعد هزيمة 1948، وأثر ذلك في خلق وعي جديد لدى الشاعر الحديث، يدعو إلى تحويل الهزيمة إلى انتصار، وتحويل الموت نفسه إلى حياة جديدة، وبذلك يضعف الجانب السلبي للغربة ليبرز بعدها الإيجابي
- بيان المنهج المعتمد وإبداء الرأي..... (نقطتان)
- الإشارة إلى كون الكاتب وظف منهجا متكاملا، يجمع بين المنهج التاريخي الذي يربط الظاهرة الشعرية بسياقها التاريخي (ربط تجربة الغربة بهزيمة 1948)، والمنهج الاجتماعي الذي يفسر إبداع الشاعر بالإحالة على الواقع الاجتماعي، ثم المنهج الموضوعاتي الذي يركز على موضوعة محددة، ويتخذها مجالاً للدراسة.
- و يراعى في مطلب إبداء رأي مدى قدرة المترشح على إبراز القيمة الأدبية للمؤلف.